

البحث عن الكنز



عاش الصغار مع مفوضية مرشدات الشارقة خلال فعاليات المهرجان مغامرات جزيرة الكنز من خلال الخرائط التي وزعت عليهم خلال ورشة البحث عن كتاب التي نظمتها المفوضية في جناح مؤسسة ربع قرن.

ويقوم تحدي ورشة البحث عن كتاب على وضع الكتاب الذي يمثل «الكنز» في مكان مجهول من المهرجان، ورسم خريطة تبين الطرق التي ينبغي على الأطفال أن يسلكوها ليصلوا إلى الكنز، بدءاً من تحدي اكتشاف المكان، والتي تمكّنهم من إتقان مهارة قراءة الخرائط وتحديد الأماكن عليها. وفي كل مكان يصل إليه الطفل يجد تحدياً معيناً عليه أن يتجاوزه، مع وجود رموز يحلها لينتقل من مرحلة إلى أخرى، إذ يقسم الأطفال إلى مجموعتين، تتشاور كل منهما وتتعاون لحل ألغاز الخريطة، وفي النهاية، يحظى الفريق الفائز بالكتاب الذي يأخذ كل طفل من المجموعة نسخته منه. وقالت د. أسماء أدلبي، المشرفة على الورشة إنها تهدف إلى ترسيخ متعة البحث عن المعرفة في نفس الطفل، ونقل الثقافة من مظهر نسعى إلى زرع فيه، إلى متعة يمارسها بحب ورغبة وإقبال، وأن تنتقل من مرحلة توعية الأطفال بأهمية الكتاب والقراءة، إلى تحويلها لعنصر مرح التي يعيش فيها الطفل أجمل أوقاته. كما تحفز الورشة في الطفل مهارات «التفكير العليا والاستنتاج والاستدلال وحل المشكلات أثناء بحثه عن «كنز المعرفة».

